التدين والتطرف لدى طلاب جامعة أسيوط

دراسة ميدانية

دكتور / عبدالمعين سعدالدين هندى
مدرس أصول التربية بكليةالتربية بسوهاج

مقدمة :

مما لاريب فيه أن الشباب هم حاضر الامة ومستقبلها ، بل هم عدتها وذخيرتها ، بهم تستمر الحياة وعليهم تحمل مسئولية الحاضر والمستقبل لانه سيكون منهم القادة والمفكرون والعاملون فى الامة ٠

وفى المجتمع المصرى كثر الحديث عن ضرورة القضاء على الاهمال والفساد وانعدام الضمير ، وعزا البعض ذلك الى ضعف التربية الدينية والخلقية ، والتى يفتقر اليها الشباب فى دراسته والتى تؤهله الى التفاعل مع مدرسة الحياة والمجتمع الاكبر ٠

والاهتمام بالمستوى الدينى للشباب قد اصبح محور الحديث للابناء والمسئولين فى المجتمع على مختلف المستويات ٠ وهذا يقودنا الى الحديث عن المستوى الاخلاقى ، ذلك لان المستوى الاخلاقى للتلاميذ مرتبطا ارتباطا وثيقا بالوعى الدينى لهم ، ويتوقف على كمية ونوع المواد الدينية التى تدرس لهم ، والتى تتصف ببعض السلبيات وأوجه القصور فيما يتصل بطرق تدريسها واختيار ماينا سب مستوى التلاميذ منها ٠

واتجاه التدين الحق الذى ينبع من أغوار النفس يظهر فى مرحلة المراهقة لانها مرحلة الحرية والاستقلال العقلى ٠ ولقد اثبتت الدراسات والابحاث النفسية أن ظاهرة التحول الدينى تحدث فى الفترة بين العاشرة والعشرين وهو الوقت الذى تحدث فيه اليقظة الدينية بأعلى النسب واكثر الاعداد (٩-١٥) ٠

وفى المجتمع المصرى بدأنا نشعر بخطورة اوضاع الشباب الناتجة

عن التحولات الضخمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من النواحي النفسية والفكرية ، واذا لم تضبط سيرها والعوامل التى تثيرها ، فانها قد تشكل خطرا جسيما على مجتمعنا كافة وعلى الشباب فيه خاصة ٠

ومن ثم فانه من الضرورى أن نحاول التصدى لعديد من التساؤلات الخاصه بهذه المرحلة ٠ ومما يلفت الانتباه فى المجتمع المعاصر أن الاتجاه الدينى أصبح هبوطه ملموسًا حيث نجد أن من الشباب من يطلقون لحاهم ومن يقصرون ثيابهم ، ومن يتشددون فى آرائهم محاولين فرضها على الاخرين بغير الحكمه والموعظة والجدال الحسن ٠

وهؤلاء حمد بعض الناس فعلهم لانهم حموا انفسهم من التيارات الالحادية التى قد تفرضها الحياة المعاصرة على الانسان ، واتخذوا شكل جماعات دينية خارج الجامعة واتسم بعضها بالتطرف الدينى والعنف فى نشر دعوتهم ، بينما جعل البعض الاخر يقف من هذا الاتجاه موقف الحذر ، ولقيت هذه الظاهرة فى الآونه الاخيرة اهتماما كبيراً على الصعيدين الرسمى والشعبى ، وذلك بالاضافه الى اهتمام اجهزة الاعلام ٠

ولعل هذا وما ارتبط به من فهم محدد للدين لدى بعض الشباب كان أكبر دافع للباحث لدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية موضوعية عن طريق التعرف على وجهات نظر طلاب الجامعة فى هذه الظاهرة وتحليل ذلك لمحاولة الوصول الى الاقتراحات قد تسهم فى الارتقاء بالمستوى الدينى الصحيح عند هؤلاء الطلاب ٠

مشكلة البحث :

لم تعرف مصر العنصرية ولا التعصب الدينى بحكم ما أدى اليه التوسط فى الاعتدال والتوازن ولم ترفض الاختلاط بالغير ولم تعرف الحروب

الدموية كما عرفتها أوربا وكان الاضطهاد يأتيها من الخارج ، كما حدث في فترة الاضطهاد الديني في المسيحية الاولى ، وكما حدث في عهد الفاطميين عندما أدخل هؤلاء مذهب الشيعة مناهضين السنة فنفرت منها مصر ، ويبرز التوازن والاتزان في تفاعلنا مع الحضارة الغربية ، فيتجلى عنصر الاتزان عن طريق التعايش بين القديم والجديد وقد أصبح من الممكن أن ترى كيف يعيش الماضي في حاضر الامة (٥ - ١٨) .

وقد استرعى انتباه الباحث ازدياد اهتمام بعض الطلاب بجامعة أسيوط بمظاهر التدين سواء كان هذا الاتجاه فرديا أم جماعيا فمثلا في الانشطة الدينية داخل الجامعة وخارجها والالتزام بالزى الاسلامى واطلاق اللحية والتشدد في بعض الآراء الدينية ، وربما يكون هذا الاتجاه تعبيرا عن رغبة الطلاب في العودة الى الاسلام والتعرف على دينهم بنية صادقة وعزم أكيد يدفعهم اليه طبيعة النمو في هذه المرحلة . وقد يكون رد فعل موءقت لموجات البعد عن الدين التي عانى منها مجتمعنا في بعض الفترات ، وقد يكون هروبا من المشاكل التي يواجهها الطلاب في المجتمع كالمشكلات المرتبطة بالتعليم والاسكان والعمل وغيرها ، وكلها احتمالات قابلة للمناقشة والتحقق من كونها أو غيرها من الاسباب التي أدت الى هذه الظاهرة بين الطلاب . ويحاول الباحث في بحثه التعرف على مدى الوعي الديني لدى طلاب جامعة أسيوط .

أسئلة البحث :

١- ما هو التدين من وجهة نظر طلاب جامعة أسيوط ؟ وما مظاهره ؟ .

٢- ماهو التطرف من وجهة نظر طلاب جامعة أسيوط ؟ وما مظاهرة ؟ .

٣- كيف يمكن رفع المستوى الديني وبث الوعي الديني بين الطلاب

وعلاج مشكلة التطرف بينهم ؟ .

٤- ما مدى اختلال رؤية الطلاب المسحبين عن رؤية الطلاب المسلمين للتدين والتطرف*؟.

مسلمات البحث :

١- الاتجاهات النفسية مكتسبه ومتعلمه وليست وراثية ومن ثم فهى وان كان لها صفة الثبات النسبى والاستمرار النسبى فمن الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة فضلا عن انها تؤثر فى سلوك الفرد وتسمح بالتنبوء بهذا السلوك (٣-١٣٢) .

٢- التدين فطرة أو نزعة قديمة لم تخل منها جماعة من الجماعات الانسانية فى القديم والحديث رغم اختلاف الشعوب فى مراتب الحياة (١ - ٣٠) فما من قبيلة أو شعب أو حضارة الا ولها دياناتها وآلهتها ، والانسان اذا خلى بينه وبين نفسه من حيث هو فرد أو من حيث هو عضو فى جماعة لم تستطع قط الاستغناء عن قوة متعالية يعتمد عليها فى الحياة وبعد الممات (٢-٣٣) .

مصطلحات البحث

التربية الدينية :

التربية الدينية لون خاص من التربية ، يمثل أسلوب صنع الانسان المتوازن المتكامل ، وطريقة بناء ذاته ، وتكوين شخصيته ، عقليا ووجدانيا والعمل على تكوين أفراد لهم خصائص ذاتية واجتماعية توءهلهم للاسهام فى تكوين مجتمع متقدم ، وكل هذا على أساس من فضائل السلوك (١٠-٢٨)

(*) استخدم الباحث لفظ تطرف لشيوعه ولكن المصطلح الاسلامى المعبر عن ذلك "الغلو" .

بمعنى أن التربية الدينية تتضمن قدرا من المعلومات والمعارف الدينية اللازمة لبناء عقيدة الفرد وتوجيه سلوكه وتمكينه من القيام بدوره فى الحياة العملية والتربية الدينية الاسلامية تستقر مادتها من القرآن والحديث ومآثر السلف الصالح .

والتربية الدينية تشكل الفرد فى ضوء مثل عليا وقيم سامية فهى تربية تهيىء له فرص النمو المتعدد ، وتمده بوسائل النضج المتوازن ، وتشكله بصورة يتلاءم فيها سلوكه مع معتقداته وقيمه هذا فضلا عن انها التربية التى تزود الافراد بما يحميهم من الانحراف وتعرفهم طريق الهدى والرشاد وتحبب الى نفوسهم حميد الخصال وفعل الخير وفى هذا تماسك المجتمع وقوته .

الوعى الدينى

ادارك الطلاب تعاليم الشريعة الاسلامية فى الجوانب العقائدية والتشريعية والعبادات والمعاملات والاداب والاخلاقيات بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الجامعية والتى يكتسبها الطالب من خلال التنشئة الدينية التى يتعرض لها داخل الاسرة وخارجها فى الجامعة وغير ذلك من الوسائل المؤثرة فى الثقافة الدينية للطالب .

منهج البحث

استخدم الباحث فى هذا البحث طريقة تحليل المضمون ، وذلك بتحليل المعلومات والبيانات التى ذكرها الطلاب ، وذلك للكشف عن الوعى الدينى عند طلاب جامعة أسيوط ومفهوم التدين والتطرف لديهم

وتتلخص هذه الطريقة فيما يلى :

١- أن يترك للمفحوص أن يكتب وجه نظره فى التدين والتطرف بحرية كاملة وبطريقة تلقائيه .

٢- يقوم الباحث بعد ذلك بتحليل مضمون الذى كتبه المفحوص ليكتشف وجهات النظر المختلفة لهم تجاه التدين والتطرف ولمعرفة الوعى الدينى لديهم .

الدراسات السابقة

١- دراسة عبد التواب عبداللاه عبد التواب (٦ - *)

كان هدف هذه الدراسة التعرف على الواقع الحالى للوعى الدينى لدى اطفال الحلقة الاولى من التعليم الاساسى باعتبار هذه المرحله من أهم المراحل فى تكوين شخصية الانسان المسلم ومعرفة مدى تمسك تلاميذ هذه المرحلة بالقيم الدينية والسلوك الدينى .

٢- دراسة محمد أحمد ابراهيم طاحون (٨ - *)

كان هدف هذه الدراسة التعرف على اتجاه التلاميذ بالمدارس الثانوية ومسار بعض الافكار والمفاهيم المرتبطة بالدين والتى يهتم بها التلاميذ فى هذه المرحلة واتجاه التلاميذ نحو التمسك بمظاهر محددة للنشاط الدينى داخل المدرسة الثانوية .

٣- دراسة حسن محمد على جابر (٤ - *)

وكان هدف الدراسة التعرف على المفهومات الدينية اللازمة لطلاب المرحله الثانوية بالجمهورية العربية اليمنية ، وذلك بغرض مساعدة

المدرسين والموجهين والقائمين على وضع الامتحانات العامة والقائمين على وضع المناهج ليبصرهم بالمفهومات الدينية المناسبة للشباب .

٤- دراسة عبد المنعم عبد العزيز المليحى (٧ - *)

كان هدف هذه الدراسة الوصول الى الظواهر الدينية فى المراهقة وتصنيف الاتجاهات الدينية والكشف عن التصورات والاعتقادات النظرية وعن اتجاهات المراهق الوجدانية ازاء مختلف موضوعات الدين .

نتائج الدراسة الميدانية :

شملت عينة الدراسة حوالى (الف طالب وطالبه) من طلاب جامعة أسيوط من مختلف الكليات . وكان عدد الطلبه حوالى (٦٥٠) طالبا وعدد الطالبات حوالى (٣٥٠) طالبة ، وكذلك تضمنت عينة الدراسة طلاب من مختلف السنوات الدراسية المختلفة الشعب فى الكليات وشملت عينة الدراسة حوالى (٢٥٠) طالبا وطالبه من الطلاب المسحيين وحوالى (٧٥٠) ، طالبا وطالبه من الطلاب المسلمين فى الجامعة .

وقد استغرق تحليل وتفريغ وتصنيف المعلومات ما يقرب من ثلاثة شهور نظرا لكبر حجم عينة الدراسة واختلاف وجهات نظر الطلاب .

وبعد تحليل نتائج الدراسة الميدانية توصل الباحث الى أن التدين لدى طلاب الجامعة يشمل مايلى :

(١) عبادات :

تشير نتائج الدراسة الميدانية الى انخفاض المستوى الدينى للطلاب وعدم معرفتهم للجوانب الدينية المختلفة وسطحية تفكيرهم الدينى

وكانت أهم العبارات التى ذكرها الطلاب من ناحية العبادات بعد تصنيف هذه العبارات هى تأدية الفرائض من صوم وصلاة وكانت هذه العبارة أكثر تكرارا ثم عبارة تأدية اركان الاسلام الخمس وأن ينفذ ما امر الله وينتهى عما نهى عنه ثم تأتى بعض العبارات التى ذكرها عدد قليل من الطلاب مثل الذهاب الى المساجد وقرآة القرآن الكريم وتطبيق ما جاء فى القرآن الكريم والسنة المحمدية واتباع الشريعة الاسلامية ومحاولة تطبيقها وعبادة الله فى الظاهر والباطن ٠

٣- العقائد

ذكر الطلاب عينة البحث بعض العبارات الخاصه بجانب العقائد اثناء تناولهم التدين ومظاهرة فكان اهمها ما يلى : عبادة الله عبادة خالصه وتنفيذ ما أمر الله والنهى عما نهى الله عنه والايمان فى القلب وليس فى المظهر فقط ، والايمان بما انزل الله الله من الكتب السماوية والملائكة والرسالات المختلفة ،الايمان بوجود الله ووحدانيته ، والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ونقاء القلب والفكر والعقل ، والتوازن بين الحياة الدنيا والحياة الاخرة ومراعاة الله فى السر والعلن والرضا بقضاء الله وقدره والشعور بالراحة والرضا والسعادة فى الحياة الدنيا ٠

ومن الملاحظ أن معظم هذه العبارات كان تكراراتها قليله بالنسبه لعينة الدراسة الميدانية وهذا يدل على عدم معرفة طلاب الجامعة وعدم المامهم بالجوانب المختلفة للدين والتدين ٠

٣- المعاملات

بعد تحليل محتوى ما ذكره الطلاب عن التدين وتصنيف العبارات ،

كانت العبارات التي تخص جانب المعاملات هي " العلاقات السليمة والحسنة مع الزملاء والزميلات ، ومعاملة الناس بمثل ما يجب أن يعاملوك به ، ومساعدة المحتاج ومعاونة الفقير ، وحسن المعاملة الناس جميعا ، والسلوكيات المتوازنة مع الزملاء والزميلات ، واحترام حقوق الغير وملكياتهم ، والعلاقات الاجتماعية السليمة الناضجة ، ومعاملة الوالدين معامله حسنه وبرهم ، وا لفهم السليم للعلاقات الفردية ، والتوافق مع عادات الناس فى ضوء الدين الاسلامى والمشاركة فى كل ما هو نافع للفرد والمجتمع واتباع العادات والتقاليد الشرقية بعيدًا عن العادات الغربية، واتقان العمل واحترام حقوق الغير وملكياتهم .

٤ـ الاداب والاخلاق

كانت أهم العبارات التى ذكرها الطلاب وتخص الاداب والاخلاق هى الخلق الحسن والتحلى بالاخلاق الحميدة ، وارتداء الحجاب والملابس المناسبة ، والمحافظة على المظهر الائق بعيدا عن التكلف والتمسك بالقيم الاخلاقية السليمة ، والاهتمام بالنظافة العامة والتسامح والبساطه مع جميع افراد المجتمع ، ومشاهده البرامج الاعلامية المناسبة والبعد عن مشاهدة الرذائل ، وعدم الحقد والكراهية للآخرين ، وغض البصر وكف الاذى ، ورعاية الاسرة واحترام الزوج ، والحب فى الله ، والبغض فى الله وعدم لبس الحرير والذهب للرجال وعدم الاختلاط بين الرجل والمرأة .

ومن الملاحظ أنه توجد جوانب تخص العبادات والعقائد والمعاملات والاخلاق لم يذكرها الطلاب نتيجة عدم معرفتهم لها وجهلهم بالتدين الصحيح .

أما التدين عند الطلاب المسيحيين فكانت أهم العبارات التى ذكرها

الطلاب هى : " الايمان بالله ووجوده فى كل مكان والايمان بالتعاليم السماوية ، والصلاة الى الله والتزلل مع الصلاة وتأدية الصوم المفروض ، وقرآة الكتب المقدسة وحفظها ، والمعاملة الحسنة واحترام مشاعر الآخرين وحفظ وصايا السيد المسيح (يسوع) ودراستها دراسة جيدة ، ومحبه الله والوحدانية والرهبنه ،واحتقار الخطيئه والاشتياق للسير فى طريق الله ، والمواظبه فى الذهاب الى الكنيسة وحضور القداسات واجتماعات الكنيسة ، والتخلى عن الذات والاشفاق على الفقير والضعيف ، والحب والتعاطف والموده والمشاركة فى تعليم الصغار فى الكنائس .

التطرف ومظاهرة من خلال وجهات نظر طلاب الجامعة

بعد تحليل محتوى استجابات الطلاب عن التطرف ومظاهرة وحاول الباحث وضع هذه الاستجابات فى عبارات محدده ومعرفة تكرارات هذه العبارات وكانت أهم العبارات التى ذكرها الطلاب ما يلى : " التطرف هو الفهم الخاطىء للتدين ، وارتكاب المنكرات مثل الاجرام وشرب الخمر ولعب الميسر وغير ذلك ، وبعض الطلاب ذكر أنه لايوجد ما يسمى بالتطرف والبعض الآخر ذلك أن التطرف هو التعصب الدينى وايذاء الآخرين ، وعمل اعمال منافية للقيم الاسلامية ، ومحاربه العادات والتقاليد واستخدام العنف فى ذلك ، ومحاولة تطبيق الشريعة الاسلامية دفعة واحدة وبالقوة، ومحاولة نشر الدعوى الاسلامية بالقوة ، والاهتمام بالمظهر وترك الجوهر والمجادلة بغير حق فى الامور الدينية والتمسك بالراى ولوكان خطأ والبعد عن الاخلاقيات السليمة وتطبيق الآيات والاحاديث الشريفة بمفاهيم خاطئه ، ونقد سلوكيات كل افراد المجتمع بطريقة خاطئه ، والفتوى والتدخل فى امور الدين والاجتهاد فى بعض الامور الدينية من قبل اشخاص

غير موهلين للاجتهاد .

اما التطرف عند الطلاب المسيحيين فكانت أهم العبارات التى ذكرها الطلاب هى الفهم الخاطىء لاصول الكتاب المقدس ، والاهتمام بالامور الشكلية وترك الامور الجوهرية ، والارهاب الداخلى والخارجى والتخريب بكل انواعه ، واستغلال المعتقدات الدينية لاجراء عمليات اجراميه ، والتزمت فى وصايا الدين والتعصب الاعمى ، والبعد عن الوصايا الكتاب المقدس ، والخروج على مبادىء وعادات وتقاليد المجتمع وتفسير بعض الآيات التى اوصى بها الكتاب المقدس تفسيرا خاطئا ، والابتعاد عن الكنيسة ، والشخص الذى يترك ديانته ويذهب الى الاديان والعبادات الاخرى ، .

طرق رفع المستوى الدينى عند الشباب من خلال وجهات نظر طلاب الجامعة :

بعد تحليل محتوى استجابات طلاب الجامعة (عينة البحث) عن الطرق التى يمكن بها رفع المستوى الدينى لدى الشباب كانت أهم العبارات التى ذكرها الطلاب ما يلى : " عقد ندوات دورية للشباب يحضرها العلماء الموثوق فيهم على ان تكون هذه الندوات جادة وليست شكلية ، كذلك نظراً شعور الطلاب بأهمية وسائل الاعلام وتأثيرة على عقول وفكر الشباب ونفوسهم كانت عبارة " تكاتف جهود وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لبث البرامج الدينية والعلمية والثقافية من العبارات الهامة عند الطلاب ، وتوفر القدوة الصالحة والحسنة فى المجتمع ، ودور الاسرة وتربية النشىء ، والتنشئة الاجتماعية الصحيحة ، وطرح كمية كبيرة من الكتب الدينية باسعار معقوله لكى تكون فى متناول جميع

الشباب ، كذلك ادخال المقررات الدينية فى جميع المراحل التعليمية والاهتمام بها • ولابد للازهر الشريف آن يقوم بدور فعال تجاه ما يحدث فى المجتمع المعاصر وكذلك ذكر عدد كبير من الطلاب عبارة " عودة الازهر لدورة الرئيسى والهام وتخريج الدعاة الاكفاء لنشر الدعوة ونشر المفاهيم الاسلامية الصحيحة بين الشباب وايجاد حلول للمشكلات التى يعانى منها الشباب ، كذلك عمل المناظرات بين العلماء والشباب واقناعهم بالحجة والبرهان ، وتبادل اللقاءات الثقافية والدينية بين الكليات الازهرية والكليات بالجامعات الاخرى ، والتوسع فى التعليم الدينى ، وربط المواد العلمية وتوظيفها لخدمة الجوانب الدينية •

اما الطلاب المسيحيين فقد ذكروا أن أهم الطرق التى تساعد فى رفع المستوى الدينى عند الطلاب هى " انشاء الاماكن المقدسة فى كل مكان مثل الكنائس والكليات الاكريليكية ، والاكثار من البرامج الدينية فى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءه والمواظبة على الذهاب الى الكنيسة وحضور القداسات المختلفة ، الاهتمام بالكتب والمقرارات الدينية فى المدارس والاكثار من اللقاءات الدينية والاجتماعات فى الكنائس وشرح وتفسير الكتاب المقدس شرحاً وافياً للشباب وهذا يقوم به رجال الكنيسة " وجعل السيد المسيح (يسوع) هذه القدوةالتشبه بالقديس الذى سلك الطريق الصعب ، وتوثيق الروابط الدينية مع الدول الاخرى وقيام الرحلات الى الاديرة للتعرف على معجزات الرسل والسيد المسيح •

توصيات الدراسة :

١- تكاتف جهود الهيئات والموءسسات المعنية لمعرفة الاسباب الحقيقية لما يسمى بالتطرف واذا عرفت الاسباب يصبح العلاج ميسرًا ٠

٢- مساهمة وسائل الاعلام بجميع أنواعها للقيام بالتوعية الدينية والتثقيف الدينى مع محاولة تنقية هذه الوسائل من الشوائب التى تساعد على الانحراف وانخفاض المستوى الدينى لدى الشباب ٠

٣- عقد ندوات ولقاءات على أعلى مستوى وأن يسود هذه اللقاءات جو الحب قبل أن تكون لقاءات رسمية وشكلية لا يقتنع بها الشباب ودعوة رجال الذين الموثوق بهم جماهيريا لمناقشة ومناظرة الشباب واقناعهم والاجابة على جميع الاسئلة التى تدور فى عقولهم ٠

٤- تخفيف حدة العنف المتبعة مع الجماعات المختلفة ومحاورتهم ومناقشتهم فى لقاءات علنية ٠

٥- محاولة ادخال مادة التربية الدينية فى جميع مراحل التعليم خاصة فى المرحلة الجامعية والاهتمام بمحتوى هذه المادة والقائمين بتدريسها ٠

٦- الاهتمام بالدعاة والكليات الاصيلة الازهرية ومحاولة جذب العناصر الممتازة من الطلاب لهذه الكليات وتوفير الامكانات الماديةوالبشرية لهذه الكليات ٠

٧- محاولة طرح كتب دينية باسعار ميسرة ولعلماء موثوق فيهم لتصحيح المفاهيم الخاطئه لدى الشباب ٠

بعض مراجع البحث

١- أحمد الخشاب ، الاجتماع الدينى مفاهيمه النظرية وتطبيقاته العلمية ط ٣ ، القاهرة مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧٠ .

٢- أحمد عروة ، الاسلام فى مفترق الطرق ، ترجمة عثمان أمين ، القاهرة : دار الشروق ١٩٤٥ .

٣- حامد عبدالسلام زهران ، علم النفس الاجتماعى ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٣ .

٤- حسن محمد على جابر ، المفهومات الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية فى الجمهورية العربية اليمنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .

٥- سعيد أسماعيل على ، التعليم الثانوى ، الواقع والمستقبل ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ .

٦- عبدالتواب عبدالله عبدالتواب ، الوعى الدينى لدى اطفال الحلقة الاولى من التعليم الاساسى فى ضوء المستوى الاجتماعى والاقتصادى للاسرة دراسة ميدانية - مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط ، العدد الثالث ١٩٧٧ .

٧- عبدالمنعم عبدالعزيز الطيبي ، تطور الشعور الديني عند الطفل والمراهق ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٥١ .

٨- محمد أحمد ابراهيم طاحون ، الاتجاه الديني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٨٨ .

٩- محمد جمال الدين محفوظ ، تربية المراهق في المدرسة الاسلامية ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ .

١٠- محمد صلاح الدين على مجاور ، تدريس التربية الاسلامية ، أسسه وتطبيقاته التربوية الكويت : دار القلم ، الكويت للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٧٦ .